

التفسير الميسر

قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ

لما بطلت حجّتهم وظهر الحق عدلوا إلى استعمال سلطانهم، وقالوا: حَرِّقُوا إِبْرَاهِيمَ بِالنَّارِ؛

غَضَبًا لِآلِهَتِكُمْ إِن كُنتُمْ نَاصِرِينَ لَهَا. فَأشْعَلُوا نَارًا عَظِيمَةً وَأَلْقَوْهُ فِيهَا، فَانْتَصَرَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ

وَقَالَ لِلنَّارِ: كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ، فَلَمْ يَنَلْ فِيهَا أَذًى، وَلَمْ يَصِبْهُ مَكْرُوهٌ.